شفيق الحوت.. صوتُ يافا وعميدُ الدبلوماسيةِ والكلمة

سِيَرُ الخالِدين: شفيق الحوت.. صوتُ يافا وعميدُ الدبلوماسيةِ والكلمة

 البطاقةُ التعريفية: المناضل والإعلامي شفيق الحوت.

 الانتماء: من أبرزِ مناضلي الحركةِ الوطنيةِ الفلسطينيةِ المعاصرة.

⚖ السيرةُ والمسيرة: عاشقُ يافا، ومؤَسسُ جبهةِ التحريرِ الفلسطينية، وصوتُ المنظمةِ في المحافلِ الدولية.

 من عروسِ البحر إلى مرافئِ الشتات:

ولد في مدينة يافا بتاريخ 13/1/1932م، ونشأ في أحضان حاراتها وبساتينها التي عشقها عشقاً جنونياً.

غادرها قسراً إثر النكبة في 23/4/1948م متوجهاً إلى لبنان، تاركاً خلفه شقيقه "جمال الحوت" الذي استشهد مدافعاً عن يافا قبل الهجرة بأيام.

استرجع جنسيته اللبنانية عام 1955م، وهي جنسية جده "سليم الحوت" الذي هاجر من بيروت إلى يافا في تسعينات القرن التاسع عشر هرباً من الخدمة في الجيش التركي.

⚔ ميادينُ العلمِ والنضالِ السياسي:

تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1953م، وهناك تفتحت مداركه السياسية على واقع شعبه الأليم.

عمل مدرساً في بيروت والكويت، ثم انتقل لمهنة المتاعب "الصحافة" ليصبح مديراً لتحرير مجلة "الحوادث" اللبنانية حتى عام 1964م.

ساهم عام 1961م في تأسيس جبهة التحرير الفلسطينية، وأصدر دورية "طريق العودة" عام 1963م لتكون صوتاً للمقاومة.

ارتبط بالدكتورة "بيان عجاج نويهض"، ابنة المؤرخ المعروف عجاج نويهض.

 الصحافةُ والدبلوماسيةُ الثورية:

أتاحت له الصحافة لقاء كبار الزعماء، حيث التقى الزعيم جمال عبد الناصر ست مرات، وحاور كمال جنبلاط عام 1958م، وتربطه علاقة معرفية بالأستاذ محمد حسنين هيكل.

مَثّل منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 1974م، وكان مديراً لمكتب المنظمة في بيروت.

 أثرٌ ينبشُ الصخر:

رحل شفيق الحوت وظلت يافا تسكنه بكل تفاصيلها، ترك إرثاً نضالياً وإعلامياً لا يضاهى، وكان واحداً من الأفذاذ الذين لم تتبدل ثوابتهم. سيبقى اسمه في ذاكرة "ثورة المستحيل" علماً يافعاً، نبش صخر المستحيل ليحيا أثر الحق الفلسطيني في ضمير العالم.

 ثـورةُ الـمـسـتـحـيـل.. نـنـبـشُ الـصخـرَ لـيـحيـا الـأثـر

 الـتـأريـخ: مـوقـعُ ذاكـرةِ وطـن